

لسان العرب

(ثم) ابن الأعرابي ثُمَّ - إذا حُشي وِثْمٌ - إذا أُصلِحَ ابن سيده ثَمَّ يَثْمُ - بالضم ثَمًّا - أَصْلَحَ وِثْمَتَ الشَّيْءِ أَثْمُتُهُ بِالضَّمِّ ثَمًّا - إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَرَمَمْتَهُ بِالْثُّمَامِ وَمِنْهُ قِيلَ ثَمَمْتُ أُمُورِي إِذَا أَصْلَحْتُهَا وَرَمَمْتُهَا وَرُوي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ أَنَّهُ ذَكَرَ أُحْيَيْحَةَ بْنَ الْجُلَاحِ وَقَوَّلَ أَخُوَالِيهِ فِيهِ كَذَا أَهْلَ ثُمَّةٍ - وَرُمِّمَّه - حَتَّى اسْتَوَى عَلَى عُمَمِيهِ وَعَمَمِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَحْدَثُونَ هَكَذَا يَرَوُّونَهُ بِالضَّمِّ وَوَجَّهَهُ عِنْدِي بِالْفَتْحِ وَالثَّمُّمُ - إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ وَهُوَ وَالرَّمُّمُ بِمَعْنَى الْإِصْلَاحِ وَقِيلَ هُمَا بِالضَّمِّ مَصْدَرَانِ كَالشُّكْرِ أَوْ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَالذُّخْرِ أَيْ كَذَا أَهْلَ تَرَبُّيَّتِهِ وَالْمُتَوَلِّينَ لِإِصْلَاحِ شَأْنِهِ يُقَالُ مِنْهُ ثَمَمْتُ أَثْمُتُ ثَمًّا وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ يَذْكَرُ الْإِبِلَ وَأَلْبَانَهَا حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الْحَوَائِجَ وَمَلَأَتْ دُلَابَهَا الْخَلَانِجَ مِنْهَا وَثَمَّ سُوا الْأَوْطُبَ الذَّوْاشِجَا قَالَ أَرَادَ أَنَّهُمْ شَدُّ وَهَاءُ وَأَحْكَمُوهَا قَالَ وَالذَّوْاشِجُ الْمَمْتَلِئَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَعْنِي بِقَوْلِهِ ثَمَّ سُوا الْأَوْطُبَ الذَّوْاشِجَ أَيْ فَرَشُوا لَهَا الثُّمَامَ وَطَلَّ لُوهَا بِهِ قَالَ وَهَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ ثَمَمْتُ السِّقَاءَ إِذَا فَرَشْتَهُ لَهَا الثُّمَامَ وَجَعَلْتَهُ فَوْقَهُ لئَلَّا تُصِيبَهُ الشَّمْسُ فَيَتَقَطَّعَ لَيْدُهُ وَالثُّمَامُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ فِي الْبَادِيَةِ وَلَا تَجْهَدُهُ الذَّعَمُ إِلَّا فِي الْجُدُوبَةِ قَالَ وَهُوَ الثُّمَّةُ أَيْضًا وَرَبْمَا خَفِيفُ فَقِيلَ الثُّمَّةُ وَالثُّمَّةُ وَالثُّمَامُ وَرَجُلٌ مَعَمُّ مِثْمُ مِلْمٌ - الَّذِي يُصَلِّحُ الْأَمْرَ وَيَقُومُ بِهِ ابْنُ شَمِيلِ الْمِثْمُ الَّذِي يَرْعَى عَلَى مَنْ لَا رَاعِيَ لَهُ وَيُفْقِرُ مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ وَيَثْمُ مَا عَجَزَ عَنْهُ الْحَيُّ مِنْ أَمْرِهِمْ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ شَدِيدًا يَأْتِي مِنْ وَرَاءِ الصَّاعِيَةِ وَيَحْمِلُ الزِّيَادَةَ وَيُرْدِي الرِّكَابَ قِيلَ لَهُ مِثْمٌ وَإِنَّهُ لَمِثْمٌ - لِأَسَافِلِ الْأَشْيَاءِ وَمِثْمٌ الْفَرَسُ بِالْفَتْحِ مَنْقَطَعُ سُرْرَتِهِ وَالْمِثْمَةُ مِثْلُهُ وَثَمَّ - الشَّيْءَ يَثْمُهُ ثَمًّا جَمْعُهُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَشِيشِ وَيُقَالُ هُوَ يَثْمُهُ وَيَقْمُهُ أَيْ يَكُونُ سُهُ وَيَجْمَعُ الْجَيْدَ وَالرَّيْدَةَ وَرَجُلٌ مِثْمٌ وَمَقَمٌ - بِكسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَمِثْمَةٌ وَمَقَمَةٌ أَيْضًا الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَالَ أَعْرَابِي جَعَجَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ ثُمَّةٍ وَرُمِّمَّه أَيْ عَنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَالثُّمَّةُ بِالضَّمِّ الْقَبِيضَةُ مِنَ الْحَشِيشِ وَثَمَّ يَدُهُ بِالْحَشِيشِ أَوْ الْأَرْضِ مَسَّحَهَا وَثَمَمْتُ يَدِي كَذَلِكَ وَانْثَمَّ عَلَيْهِ أَيْ انْثَالَ عَلَيْهِ وَانْثَمَّ جَسْمٌ فَلَانَ أَيْ دَابَّ مِثْلَ انْهَمَّ - عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَبُو حَنِيفَةَ الثُّمُّ لُغَةٌ فِي الثُّمَامِ الْوَاحِدَةِ ثُمَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ فَأَصْبَحَ فِيهِ آلُ خَيْمٍ مُنْصَدِّدٍ وَثُمَّ عَلَى عَرُشِ الْخِيَامِ غَسِيلٍ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ لِنَجَاحِ الْحَاجَةِ هُوَ عَلَى رَأْسِ الثُّمَّةِ وَقَالَ لَا

تَحْسَبِي أَنْ يَدِي فِي غُمَّةٍ فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَثِيرُ جَمَّهَ أَمْسَحُهَا
 بِتُرْبَةٍ أَوْ تُمَّهَ وَثُمَّتِ الشَّاةُ الشَّيْءَ وَالنَّبَاتَ بِفِيهَا تَثْمُّهُ ثَمًّا وَهِيَ
 ثَمُّومٌ قَلَاعَتُهُ بِفِيهَا وَكَلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ وَهِيَ شَاةٌ ثَمُّومٌ الْأُمُومِيُّ الثَّمُّومُ مِنْ
 الْغَنَمِ الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِفِيهَا يُقَالُ مِنْهُ ثَمَّمْتُ أَثْمُّمٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا
 يَعْسُرُ تَنَاوُلُهُ هُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمُّمِ وَذَلِكَ أَنَّ الثَّمُّمَ لَا يَطُولُ فَيَشُقُّ تَنَاوُلُهُ
 أَبُو الْهَيْثَمِ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي التَّشْبِيهِ هُوَ أَبُوهُ عَلَى طَرَفِ الثَّمُّمَةِ إِذَا كَانَ يُشْبِهُهُ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الثَّمُّمَةُ مَفْتُوحَةٌ قَالَ وَالثَّمُّمَةُ الثَّمُّمَامُ إِذَا نُزِعَ فَجَعَلَ تَحْتَ الْأَسَاقِي
 يُقَالُ ثَمَّمْتُ السِّقَاءَ أَثْمُّمُهُ إِذَا جَعَلْتَ تَحْتَهُ الثَّمُّمَةَ وَيُقَالُ ثَمُّمٌ لَهَا أَيَّ اجْمَعْ
 لَهَا وَثَمَّ الشَّيْءَ يَثْمُّهُ وَثَمَّمَهُ وَطَيَّئَهُ وَالاسْمُ الثَّمُّمُ وَكَذَلِكَ ثَمَّ الْوَطْأَةُ
 وَثَمَّمَّ الْكَثِيرُ لُغَةٌ فِي ثَمَّمَّ .

(* قوله « وكذلك ثم الوطأة وثم الكثير لغة في ثم » هكذا في الأصل) ويقال ذلك على
 الثَّمُّمَةِ يَضْرَبُ مِثْلًا فِي النِّجَاحِ وَالثَّمُّمُ الشَّيْءُ أَنْثَمَامًا وَلَسَى وَكَابِرَ وَهَرَمَ
 وَثَمَّ الطَّعَامَ ثَمًّا أَكَلَ جَيْدَهُ وَمَا لَهُ ثَمُّمٌ وَلَا رُمُّمٌ فَالثَّمُّمُ قُمَاشُ النَّاسِ
 الْأَسَاقِيهِمْ وَأَنْبَيْتَهُمْ وَالرُّمُّمُ مَرْمَمَةُ الْبَيْتِ وَمَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا رُمًّا أَيَّ قَلِيلًا
 وَلَا كَثِيرًا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الثَّمُّمُ وَالرُّمُّمُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ
 الْعَرَبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الثَّمُّمُ الرُّمُّمُ وَأَنْشَدَ لَبِي سَلْمَةَ الْمَحَارِبِيِّ ثَمَّمْتُ حَوَائِجِي
 وَوَدَّأْتُ عَمْرًا فَبَيْسَ مُعَرَّرَسُ الرُّكْبِ السَّغَابِ .

(* قوله « ووذأت عمرا » في نسخة بشرا وهو كذلك في الصحاح هنا وفي مادة وذا وفي
 الأصل الشعاب بالشين المعجمة والعين المهملة وفي الصحاح في المادتين المذكورتين السغاب
 بالسين المهملة والغين المعجمة) .

ثَمَّمْتُ أَصْلَحْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَنَّا أَهْلَ ثَمِّهِ وَرُمِّهِ وَالثَّمُّمَامُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ ثَمَامَةٌ
 وَثَمُّمَةٌ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ وَبِهِ فَسَرَّ قَوْلُهُمْ هُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ
 الثَّمُّمَةِ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ ثَمَامَةً وَالثَّمُّمَامُ نَبْتُ ضَعِيفٌ لَهُ خَوْصٌ أَوْ شَبِيهِ بِالْخَوْصِ وَرَبْمَا
 حُشِّي بِهِ وَسُدَّ بِهِ خَصَاصُ الْبَيْوتِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ضَعِيفَ الثَّمُّمَامِ وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتُ
 مِنْي مُعَلِّقٌ بَعُودِ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عُدُّهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ اغْزَوْا وَالغَزْوُ
 حُلُوقٌ خَضِرٌ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ ثَمَامًا ثُمَّ رُمَامًا ثُمَّ حُطَامًا وَالثَّمُّمَامُ نَبْتُ ضَعِيفٌ قَصِيرٌ لَا
 يَطُولُ وَالرُّمُّمَامُ الْبَالِيُّ وَالْحُطَامُ الْمَتَكْسِرُ الْمُتَفَتَّتِ الْمَعْنَى اغْزَوْا وَأَنْتُمْ
 تُنْصَرُونَ وَتُؤَفَّرُونَ غَنَائِمِكُمْ قَبْلَ أَنْ يَهِنَ وَيَضْعُفَ وَيَصِيرَ كَالثَّمُّمَامِ وَالثَّمُّمَامُ مَا
 يَبْسُ مِنَ الْأَغْصَانِ الَّتِي تَوْضَعُ تَحْتَ النَّصَادِ وَبَيْتٌ مَثْمُومٌ مُغَطَّى بِالْثَّمُّمَامِ وَكَذَلِكَ
 الْوَطْبُ وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمُّمَامِ أَيَّ مُمْكِنٌ لَا مُحَالٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَزْهَرِيِّ الثَّمُّمَامُ

أَنواع فَمِنها الضَّعَّةُ وَمِنها الجَليلةُ وَمِنها الغَرَافُ وَهُوَ شَبِهُه بِالْأَسَلِ وَتُتَّخَذُ مِنْهُ
 المَكَانِسُ وَيُطْلَلُ بِه المَزادُ فيُدْرَسُ الماءُ وشاةُ ثَمومُ تَأْكُلُ الثُّمَامَ وَقَدْ قَلْنَا
 إِينها التي تَقْلَعُ الشَّيءَ بِفِيها ابنُ السكيتِ ثَمَّ مَتَّ العَظْمُ تَنُومِماً وَذَلِكَ إِذا كانَ
 عَنَدِنا فَأَبَدَتْه والثُّمَمِمةُ التَّامورةُ المَشدودةُ الرَأْسُ وَهِيَ الثُّمَمِةُ وَهِيَ
 الإِبْرِيقُ وَثَمَّ بفتحِ الثَّاءِ إِشارةٌ إِلى المَكانِ قالَ D إِذا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ
 نَعِماً قالَ الزِجاجُ ثَمَّ يَعْنِي به الجَدَّةُ والعاملُ فِي ثَمَّ مَعْنَى رَأَيْتَ المَعْنَى إِذا
 رَمِيتَ بِبَصَرِكَ ثَمَّ وَقَالَ الفراءُ المَعْنَى إِذا رَأَيْتَ ما ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِماً وَقَالَ الزِجاجُ
 هَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ ما موصولةٌ بِقوله ثَمَّ على هَذَا التفسيرِ ولا يَجوزُ إِسقاطُ الموصولِ وتَرْكُ
 الصَّلَةِ وَلَكِن رَأَيْتَ مُتَعَدِّ في المَعْنَى إِلى ثَمَّ وَأما قولُ D فَأَيَدِماً تُولِّو
 فثَمَّ وَجَهٌ إِ فَإِنَّ الزِجاجَ قالَ أَيضاً ثَمَّ موضِعُهُ موضِعُ نَصَبٍ وَلَكِنه مَبْنِي على
 الفتحِ ولا يَجوزُ أَن يَكُونَ ثَمَّاً زِيدٌ .

(* قوله « ولا يجوز أن يكون ثماً زيد » هكذا في الأصل ولعله ولا يجوز أن تقول ثماً
 زيد) وإِنما بُنِيَ على الفتح لِالتقاءِ الساكنينِ وَثَمَّ في المَكانِ إِشارةٌ إِلى مَكانِ
 مُنْزَاحِ عَنكَ وَإِنما مُنْذِعَتِ ثَمَّ الإِعرابُ لِإِبْهَامِها قالَ ولا أَعْلَمُ أَحداً شَرَحَ ثَمَّ
 هَذَا الشرحَ وَأما هُنَا فَهُوَ إِشارةٌ إِلى القَريبِ مِنْكَ وَثَمَّ بِمَعْنَى هُنَاكَ وَهُوَ لِلتَّبَعِيدِ بِمَنْزِلَةِ
 هُنَا لِلتَّقَرُّبِ قالَ أَبُو إِسْحاقَ ثَمَّ في الكلامِ إِشارةً بِمَنْزِلَةِ هُنَاكَ زِيدُ وَهُوَ المَكانُ البَعِيدُ
 مِنْكَ وَمُنْذِعَتِ الإِعرابُ لِإِبْهَامِها وَبَقِيَتِ على الفتحِ لِالتقاءِ الساكنينِ وَثَمَّ أَيضاً
 بِمَعْنَى ثَمَّ وَثُمَّ وَثُمَّتَ وَثُمَّتَ كُلها حَرفُ نَسَقٍ وَالفاءُ فِي كُلِّ ذلِكَ بَدَلُ مِنَ الثَّاءِ
 لِكَثْرَةِ الاستعمالِ اللَّيْثِ ثُمَّ حَرفٌ مِنَ حُرُوفِ النِّساقِ لا يُشَرِّكُ ما بَعْدَها بِما قَبْلَها إِلا
 أَنها تَبَيَّنَ الأخرُ مِنَ الأَوَّلِ وَأما قولُهُ خَلَقَكُمُ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْها زَوْجَها
 وَالزَّوْجَ مَخْلُوقٌ قَبْلَ الوَلدِ فَالمَعْنَى أَن يَجْعَلَ خَلْقُهُ الزَّوْجَ مَرْدوداً على واحِدَةٍ
 المَعْنَى خَلَقَها واحِدَةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْها زَوْجَها وَنَحْوُ ذلِكَ قالَ الزِجاجُ قالَ المَعْنَى خَلَقَكُمُ مِنْ
 نَفْسٍ خَلَقَها واحِدَةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْها زَوْجَها أَي خَلَقَ مِنْها زَوْجَها قَبْلَكُم قالَ وَثُمَّ لا تَكُونُ
 فِي العُطُوفِ إِلا لِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ وَالعَرَبُ تَزِيدُ فِي ثُمَّ شَاءَ تقولُ فَعَلتُ كذا وَكذا ثُمَّتَ
 فَعَلتُ كذا وَقَالَ الشاعِرُ وَلَقَدْ أَمَرْتُ على اللِّئِيمِ يَسُوبُني فَمَضَيْتَ ثُمَّتَ قَلتُ لا
 يَعْنِيني وَقَالَ الشاعِرُ ثُمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِياحُ الشَّجَاعِ وَثُمَّ حَرفٌ عَطْفٌ يَدُلُّ على
 الترتيبِ والتراخي